ولا منفصلين عنه لعدم تخلل فاصل بينهما وبين متبوعهما
فلا حاجة في ربطهما الى متبوعهما الى تحصيل مناسبة
زايدة بخلاف العطف فان المعطوف يغاير المعطوف
عليه ويتخلل بينهما العاطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة
بينهما بتاكيد المتصل بالمنفصل في المرفوع وباعادة
الجار في المجرور ليخرج المتصل المرفوع عن صرافة الاتصال
ويناسب المعطوف عليه بتاكيده كانا المنفصل ويقوي
مناسبة المجرور بانضمام الجار اليه كما في المعطوف
عليه هذا باب **البدل** هو في اللغة
العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
وفي الاصطلاح كما قال ابن الحاجب تابع مقصود
بالذات من النسبة الى المتبوع النسبة الى التابع ولا
يكون النسبة الى المتبوع مقصودة اصالة فبقوله
مقصود بالنسبة خرج غير العطف وبقوله دونه
خرج العطف فان النسبة الى المعطوف ايضا مقصودة
قال السيد عيسى الصفوي استاد شيخنا الظاهر انه
يجوز ان يكون المبدل منه ملفوظا فيكون البدل مقصودا
بنسبة المتبوع الى شي نحو زيد قايم قاعد على البدلية اي
ونحو الذي نفعني زيد علمه في بدل الاشتمال والذي
اكلته الرغيف ثلثه في بدل البعض والذي جاز يدا اخوك
في بدل الكل والذي ركبته الفرس الحمار في بدل
الغلط اذ لا موجب لامتناعه وحينئذ كان الواجب
ان يقول او ينسب المتبوع الى شي او يكتفي بقوله مقصود
بالنسبة كما ذكره في العطف ليشمل القسمين فانه فايدة
من النواسخ فان قلت في قولك ماجاني احد الا زيد نسبة

المجي

بالنفي الى احد مقصودة لا الى زيد ونسبة المجي بالاثبات
لم تقع الا الى زيد فلا يصدق التعريف على زيد قلت اجيب
بان المقصود بالذات من نفي المجي عن احد اثباته لزيد فصح ان
النسبة بطريق الاثبات الى زيد مقصود بالذات من
النسبة بطريق النفي الى احد وانما ذكر هذا النفي توطئة
وبيانا لاختصار لنسبة الاثبات في زيد فالنسبة في
التعريف اعم فتدبره وتامله والتسمية بالبدل بصرية
واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين
وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير واعلم ان البدل يجب
ان يتبع المبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه
ان كان معربا كما اشار الى ذلك المصنف بقوله
اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل وسياتي الكلام على
ابدال الجملة من الجملة ومن المفرد ويشترط في بدل الفعل
من الفعل كما قال الرضي ان يكون الثاني راجح البيان كيلقى
اثاما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تاكيدا
لا بد لا نحو تنص تغن انصرك ولا اعرف له شاهدا
ويشترط ايضا ان يكون بينهما ملايمة ومناسبة فلو
قال من يستعن بنا لا يعن او من يستعن بنا يتقبل لم يجز
البدل **تبعه** ان كان معربا **في جميع اعرابه** من رفع اذا كان
مرفوعا ونصب ان كان منصوبا وخفض ان كان
مخفوضا وجزم ان كان مجزوما واما التنكير وضده
وهو التعريف فلا يلزم موافقته لمتبوعه فيهما بل
يبدل المعرفة من المعرفة نحو صراط العزيز الحميد الله
في قراءة الجر والنكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا
حدايق واعنابا والمعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي

Copyright © King Saud University